

تأسس مركز حماية لحقوق الإنسان في العام ٢٠٠٢م بمبادرة من نخبة من المحامين والمهتمين بالحق الفلسطيني كمفهوم شامل، ويسعى إلى حماية هذا الحق والدفاع عنه في ضوء المبادئ والحقوق التي كفلتها المواثيق والقوانين الدولية، والعمل ضمن مبدأ الشراكة والتكامل مع المؤسسات وجهات الاختصاص.

مركز حماية لحقوق الإنسان
Hemaya Center for Human Rights



التقرير الشهري

حول انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة

في الفترة من ١ الى ٣١ أكتوبر ٢٠١٤ م

تأسس مركز حماية لحقوق الإنسان في العام ٢٠٠٢م بمبادرة من نخبة من المحامين والمهتمين بالحق الفلسطيني كمفهوم شامل، ويسعى إلى حماية هذا الحق والدفاع عنه في ضوء المبادئ والحقوق التي كفلتها المواثيق والقوانين الدولية، والعمل ضمن مبدأ الشراكة والتكامل مع المؤسسات وجهات الاختصاص.

مركز حماية لحقوق الإنسان
Hemaya Center for Human Rights



فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٣	الملخص
٤	المقدمة
٥	أولاً: إطلاق النار واستهداف المدنيين والقنل
٧	ثانياً: الاعتداءات على الصيادين داخل المياه الإقليمية لقطاع غزة
٩	ثالثاً: استمرار الحصار وإغلاق المعابر على قطاع غزة
١٠	التوصيات



إعتقال ١٣ مواطن وتكثيف الاعتداءات على الصيادين

توفى خلال شهر اكتوبر المنصرم ثلاث مواطنين من قطاع غزة جراء اصابات سابقة لهم خلال العدوان على قطاع غزة في يوليو واغسطس ٢٠١٤مما يرفع عدد شهداء العدوان على قطاع غزة الى ٢٢٠٨ شهيد. ورغم التهذئة المعلنة بين سلطات الاحتلال والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة إلا أن سلطات الاحتلال واصلت انتهاكاتها واعتداءاتها على المواطنين في القطاع. فقد ركزت سلطات الاحتلال خلال الشهر الماضي اعتداءاتها على الصيادين بصورة ملفتة للانتباه، ووفقا للمعلومات التي حصل عليها باحثو المركز فإن قوات الاحتلال كثفت من عمليات اطلاق النار ومهاجمة الصيادين في عرض البحر حيث شنت أكثر من عشرة اعتداءات على الصيادين في عرض البحر أثناء قيامهم بعملهم، كما كثفت من مضايقاتها لسكان المناطق الحدودية وسجل باحثو المركز عمليتي اطلاق نار، واصابة ثمانية مواطنين خلال الشهر.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت خلال شهر أكتوبر ثلاثة عشر مواطنا وأخضعتهم للتحقيق قبل أن تفرج عن سبعة منهم بينهما لاتزال تعنقل الستة الآخرين حتى تاريخ كتابة هذا التقرير، كما قامت باغلاق المعابر الحدودية مع القطاع "كرم بو سالم" مدة أربعة عشر يوما خلال الشهر وهو ما يزيد عن ٤٥% من أيام الشهر، وهو ما يلحق أضرار كبيرة بالمواطنين. كما يوضح ذلك الجدول المرفق.

العدد	طبيعة الاعتداء
٣	قتل
١٣	اعتقال تم الافراج عن سبعة أشخاص منهم فقط
٨	اصابات
-	توغل محدود داخل أراضي قطاع غزة
٢	اطلاق نار على المواطنين
١٠	اعتداءات على الصيادين
١٤	اغلاق المعابر



مقدمة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على الشعب الفلسطيني خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٠١٤/١٠/١ وحتى ٢٠١٤/١٠/٣١، وشهدت هذه الفترة تصعيداً وانتهاكات لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، وذلك من خلال استهداف قوات الاحتلال للمدنيين والنساء والأطفال والأعيان المدنية و الصيادين داخل المياه الإقليمية و المزارعين وتشديد الحصار على قطاع غزة مخالفة بذلك قواعد القانون الدولي الإنساني والاتفاقيات والمواثيق الدولية. فقد قامت قوات الاحتلال بشن سلسلة من الاعتداءات على قطاع غزة خلال شهر أكتوبر ٢٠١٤ حيث أسفرت عن مقتل (٣) واصابة (٨) مواطنين تراوحت إصاباتهم بين الطفيفة والمتوسطة . كما واصلت اعتداءاتها ضد المدنيين العزل في المناطق الحدودية للقطاع من خلال توغلاتها المتكررة في مناطق التماس التي تسمى "المناطق العازلة"، ويرصد التقرير تزايد الاعتداءات على الصيادين في عرض البحر مقابل شواطئ قطاع غزة، والاستمرار في إتباع سياسة العقاب الجماعي من خلال استمرار تشديدها للحصار على غزة وإغلاق المعابر مخالفة بذلك لقواعد القانون الدولي الإنساني والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ولكافة المواثيق والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة، التي تكفل حرية التنقل والحياة الكريمة للإنسان دون أي قيد أو شرط.

في هذا التقرير سنتناول بالتفصيل الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال وفقاً لما تم رصده وتوثيقه من قبل الباحثين الميدانيين في وحدة البحث الميداني بمركز حماية لحقوق الإنسان في قطاع غزة.

ملاحظة: المعلومات الواردة في هذا التقرير موثقة لدى المركز ويمكن للباحثين والمهتمين الرجوع إليها من خلال المركز مباشرة.



أولاً : إطلاق النار واستهداف المدنيين والقتل :

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها بحق المواطنين خلال شهر "أكتوبر" حيث تم رصد وتوثيق الانتهاكات التالية:

السبت ٢٠١٤/١١/٤ في حوالي الساعة ١:٣٠ ظهراً، أعلنت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان عن إصابة ه. ش (٢٠ عام) من سكان بيت لاهيا أثناء العبث بجسم مشبوه من مخلفات الاحتلال شمال غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة حيث تم نقله الى مستشفى كمال عدوان ووصف المصادر الطبية الإصابة بالمتوسطة.

الجمعة ٢٠١٤/١٠/١٠ في حوالي الساعة ٨:٠٠ صباحاً، أعلنت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء بمدينة غزة عن وفاة المواطن عرفات سهيل صابر طافش (٣٠ عام) من سكان حي الزيتون، متأثراً بجراحه التي أصيب بها في مجزرة سوق الشجاعة الشعبي التي اقترفت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي بتاريخ ٢٠١٤/٧/٣٠. وكانت تلك القوات قد أطلقت القذائف العشوائية على المواطنين في السوق المذكور، ما أدى في حينه إلى مقتل ٣٠ مواطناً. يشار أن طافش حوّل للعلاج في مستشفى المقاصد في مدينة القدس المحتلة لخطورة حالته.

السبت ٢٠١٤/١٠/١١ في حوالي الساعة ١٠:٣٠ صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل مع قطاع غزة، شمال بلدة بيت لاهيا، شمالي القطاع، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مجموعة من العمال الذين يجمعون الحصى قرب الشريط المذكور. مما أدى الى إصابة العامل أ.ع (٢٤ عاماً) من سكان مخيم جباليا، حيث تم نقله الى مستشفى الشهيد كمال عدوان في بلدة بيت لاهيا، ووصفت المصادر الطبية إصابته بالمتوسطة .

السبت ٢٠١٤/١٠/١١ في حوالي الساعة ١١:٣٠ صباحاً، أعلنت المصادر الطبية في مستشفى غزة الأوروبي في مدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة، عن وفاة المواطن جمال عبد الرحمن حمزة أبو لبد، ٥٠ عاماً، من سكان المدينة، متأثراً بجراحه التي أصيب بها في وقت سابق. كان المذكور قد أصيب بتاريخ ٢٠١٤/٨/٣، عندما قصفت قوات الاحتلال بصاروخ مدخل مدرسة ذكور رفح الإعدادية (أ) التابعة للأونروا، والتي تم افتتاحها كمركز إيواء للنازحين أثناء العدوان الإسرائيلي على القطاع، والواقعة بجوار ميدان النجمة، في مخيم الشابورة في مدينة



رفح، وأصيب أثناء مروره في المكان. القصف أسفر في حينه عن مقتل ١٠ مواطنين من بينهم ٦ أطفال، وإصابة ٢٧ آخرين.

السبت ٢٥/١٠/٢٠١٤، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الخط الفاصل مع سلطات الاحتلال شرق بلدة جباليا، شمال القطاع، مواطنين حاولا اجتياز الخط الفاصل بهدف الحصول على عمل وهو المواطن إبراهيم عبد الرحمن محمد الشباكي (٢٣ عام) ، من سكان معسكر جباليا.

الإثنين ٢٧/١٠/٢٠١٤، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الخط الفاصل مع سلطات الاحتلال ، شرق "جر الديك" مواطنين حاولا اجتياز الخط الفاصل ، وهما: نور الدين حسن الزورعة (١٩ عام) والطفل محمد وحيد حماد ثابت (١٦ عام) ، وهما من سكان قرية جحر الديك.

الاثنين ٢٧/١٠/٢٠١٤ اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركز على معبر بيت حانون (إيرز) المريض: محمد رحبي أنيس أبو خليفة (٣١ عاماً)، أثناء سفره من خلال معبر بيت حانون للعلاج في المستشفى العربي التخصصي في محافظة نابلس في الضفة الفلسطينية.

الثلاثاء ٢٨/١٠/٢٠١٤ اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن حسن محمد حسن مهنا، (٣٩ عاماً)، خلال مرافقته لوالده المريض وهما في طريقهما إلى مستشفى المقاصد في القدس وذلك على معبر بيت حانون "إيرز"

الثلاثاء ٢٨/١٠/٢٠١٤ أعلنت المصادر الطبية الفلسطينية عن وفاة المواطن إبراهيم عدلي عسلي (٢٠ عاماً) في المستشفيات التركية وهو من سكان بلدة جباليا للاجئين الفلسطينيين شمال قطاع غزة متأثراً بجراحه التي أصيب به جراء قصف طائرات ومدفعية الاحتلال لأحد المنازل في بلدة جباليا حيث قتل شقيقة وسبعة آخرين من اقاربه

الأربعاء ٢٩/١٠/٢٠١٤ عند حوالي الساعة ٧:٣٠ صباحاً أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة داخل الخط الفاصل نيران أسلحتها الرشاشة اتجاه أحد المواطنين يدعى ص.غ (٢١ عام) أثناء قيامه بصيد العصفير على بعد ٢٥٠ متر شمال منطقة السيفا الكائنة شمال غرب بيت لاهيا في شمال القطاع ، مما أدى الى إصابته بطلق ناري في



الفخذ الأيسر، وقد تم نقله إلى مستشفى الشهيد كمال عدوان في بلدة بيت لاهيا. ومن ثم إلى مستشفى الشفاء بغزة ووصفت المصادر الطبية اصابتة بالخطيرة.

ثانياً : الاعتداءات على الصيادين داخل المياه الإقليمية لقطاع غزة :

واصلت قوات الاحتلال ممارسة انتهاكاتها بحق الصيادين الفلسطينيين ومحاربتهم في رزقهم حيث منعهم من الإبحار لمسافة تزيد عن "٦" أميال بحرية في عرض البحر كما هو محدد لهم، الأمر الذي يعتبر انتهاكاً خطيراً للاتفاقيات المتفق عليها والدولية كما واصلت اعتدائها على الصيادين واعتقالهم، وقد سجل باحثوا المركز الانتهاكات التالية بحقهم :

الجمعة ١٠/١٠/٢٠١٤ في حوالي الساعة ٦:٠٠ صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة قبالة شواطئ قطاع غزة - قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال القطاع- نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "٢" ميل بحري ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للإصابة أو الاعتقال.

الجمعة ١٠/١٠/٢٠١٤ في حوالي الساعة ٨:٣٠ مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر قبالة شواطئ مدينة رفح، عدة قذائف صاروخية تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين التي كانت تبحر على مسافة ٢ ميل بحري، قبالة ميناء الصيادين، دون أن يؤدي ذلك لإلحاق أي أضرار أو إصابات.

الجمعة ١٠/١٠/٢٠١٤ في حوالي الساعة ١١:٠٠ ليلاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال القطاع نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "٦" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين ، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة .



السبت ١١/١٠/٢٠١٤ في حوالي الساعة ٦:٠٠ صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال القطاع نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "٤" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين ، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة .

الاثنين ١٣/١٠/٢٠١٤ في حوالي الساعة ١١:٤٥ ظهراً ، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر، قبالة مدينة رفح، عدة قذائف صاروخية تجاه قارب صيد اقترب من الحدود المصرية الفلسطينية، دون أن يؤدي ذلك لوقوع إصابات في الأرواح، أو أضرار في القارب.

الخميس ١٦/١٠/٢٠١٤ في حوالي الساعة 15:30 أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة ، تجاه مركب صيد كان يقل خمسة صياديين تواجد في عرض البحر على بعد (٥) ميل بحري قبالة شواطئ دير البلح وسط قطاع غزة، ما دفع الصيادين إلى الهروب نحو الشاطئ إلا أن زورقين إسرائيليين لاحقاه ، لغاية مسافة ميل ونصف بحري من الشاطئ ، وسط استمرار إطلاق النار، مما أدى إلى إصابة المركب بعدد من الأعيان النارية وغرقه وإصابة الصيادين الخمسة بجروح طفيفة جراء سقوط بعض من معدات المركب عليهم، وهم: محمد جمال أبو وطفة (٢٤ عاماً)، أمين سليم أبو الصادق (26 عاماً)، رائد سعيد الهبيل (٣٤ عاماً)، سعدي محمد الأدهم (٤٠ عاماً)، اسماعيل أمين أبو الصادق (٤١ عاماً)، وجميعهم من سكان مخيم الشاطئ غربي غزة .

الأربعاء ٢٢/١٠/٢٠١٤ في حوالي الساعة ٨:٠٠ صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال القطاع نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "٤" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية ، كما حاصرت مركب صيد كان على متنه (٥) صيادين واعتقلتهم وتوجهت بهم إلى ميناء أسدود، واحتجزت قاربهم، والصيادون المعتقلون هم: خليل جوهر بكر، 22 عاماً، ماجد فضل حسن بكر 55 عاماً وأبناءه الثلاثة عمران 27 عاماً، محمد 22 عاماً، وفادي 26 عاماً وجميعهم من سكان محافظة غزة ، ثم قامت بالافراج عنهم في وقت لاحق عبر معبر بيت حانون (إيرز) فيما وصلت احتجاز القارب .



الأربعاء ٢٢/١٠/٢٠١٤ عند حوالي الساعة 8:00 صباحاً أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "٤" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، وحاصرت مركب صيد كان على متنه صيادين اثنين هما: **محمود عادل أبو ريالة (١٦ عام)** الذي أصابته بغيار ناري في ذراعه الأيمن، و**إبراهيم مطر (٢٠ عام)** من سكان مخيم الشاطئ، ثم اعتقلتهما واقتادتهما إلى ميناء اسدود في الأراضي المحتلة، واستولت على مركبهما، لكنها أفرجت عنهما لاحقاً عبر معبر بيت حانون (إيرز) فيماواصلت احتجاز قاربهما .

السبت ٢٥/١٠/٢٠١٤، في حوالي الساعة ٦:٠٠ مساءً أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين وواصلت عمليات إطلاق النار المتقطعة حتى صباح اليوم التالي ما دفع الصيادين إلى الابتعاد عن المنطقة وعدم استكمال أعمالهم.

الثلاثاء ٢٨/١٠/٢٠١٤ عند حوالي الساعة 7:00 مساءً أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "٤" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة.

ثالثاً: استمرار الحصار وإغلاق المعابر على قطاع غزة

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسة العقاب الجماعي بحق أكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني في قطاع غزة وذلك من خلال استمرار إغلاق كافة المعابر والمنافذ المتصلة بالقطاع والتحكم بدخول البضائع والمستلزمات الضرورية، حيث لم تقم بفتح المعابر إلا لبضع ساعات محدودة كما قامت، بإغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد لقطاع غزة خلال الشهر مدة "١٤ يوم" بالإضافة إلى تحكمها في نوعية البضائع التي تدخلها والتي لا تغطي كافة القطاعات والاحتياجات ولا تفي إلا بجزء



بسيط من حاجة المواطن الفلسطيني وهو ما يترك أثراً خطيراً على كافة نواحي الحياة في قطاع غزة خاصة على الصعيد الخدماتي والاقتصادي، الأمر الذي يشكل مخالفة لكافة القوانين والمواثيق والأعراف الدولية، التي تحظر العقوبات الجماعية.

التوصيات:

يجدد مركز حماية لحقوق الإنسان استنكاره لاستمرار الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية علي قطاع غزة ويطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته اتجاه الانتهاكات الخطيرة التي تقوم بها قوات الاحتلال من خلال استهداف المدنيين والأطفال والنساء واستهداف الأعيان المدنية وفي هذا السياق فان مركز حماية لحقوق الإنسان إذ يؤكد بأن هذه الانتهاكات المتكررة تأتي نتيجة لصمت المجتمع الدولي وعدم محاسبة قوات الاحتلال علي ما ترتكبه من جرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني والذي بدوره شجع الاحتلال على الاستمرار في ارتكاب مثل هذه الجرائم ، كذلك فان المركز يدعو الدول الأطراف السامية والمتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة بتحديد موقفها وتحمل مسؤوليتها اتجاه ما يحدث من انتهاك لقواعد القانون الدولي الإنساني ولاتفاقية جنيف الرابعة والتي كفلت حماية المدنيين والأعيان المدنية من عدم الاعتداء عليها ، كما ويطالب المركز مجلس حقوق الإنسان بالتحرك الفوري لمنع الانتهاكات الإسرائيلية والعمل على إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة منذ ثماني سنوات، والسماح بدخول الأدوية والمعدات الطبية اللازمة لمعالجة المرضى في مستشفيات قطاع غزة ، كما يطالب المركز بضرورة ملاحقة مجرمين الحرب الإسرائيليين ومحاكمتهم كمجرمي حرب أمام المحاكم الجنائية الدولية وعدم إعفائهم من تلك الجرائم كي يسود الحق وتتحقق العدالة.

انتهى

مركز حماية لحقوق الإنسان

٢٠١٤/١١/١٠